

دراسة الدوافع التنافسية والترويحية لممارسة الأنشطة الرياضية بسلطنة عمان

## Study the Orientations of People to Practice Sports in the Sultanate of Oman

الدكتور/ ماجد البوصافي الفاضل/ المر الهاشمي الدكتورة/ محفظة الكيتاني

جامعة السلطان قابوس - مركز البحوث الإنسانية

تاريخ النشر: 2019/12/29	تاريخ القبول: 2019/12/20	تاريخ الارسال: 2019/12/16
-------------------------	--------------------------	---------------------------

### ملخص البحث:

يعد ممارسة أفراد المجتمع للأنشطة الرياضية وفقاً لميولهم وحاجاتهم ورغباتهم، وتخطيط البرامج الرياضية بشكل مدروس من أهم ركائز العمل الناجح للمؤسسات الرياضية والعمل الشبابي، حيث أصبحت الرياضة وجهاً من أوجه التقدم والحضارة في العصر الحديث لما لها من تأثير إيجابي في بناء شخصية الفرد من جميع النواحي الصحية والنفسية والاجتماعية والعقلية. تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها والتي تطبق على المجتمع العماني لمعرفة دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الأفراد. حيث اعتمدت هذه الدراسة على اداتين لجمع البيانات الأولى وهي استبيان أستطلاعي - إلكتروني - للوصول إلى عدد أكبر من عينة من المجتمع (3750 مشارك). أما الأداة الثانية فهي جمع المستندات والتقارير الخاصة بالنشاط الرياضي في سلطنة عمان وذلك لقراءة الوضع الحالي للخدمات الرياضية لمقارنتها مع دوافع أفراد المجتمع. نتائج هذه الدراسة أثبتت بأن الخدمات الرياضية المقدمة في سلطنة عمان لا تتوافق مع دوافع المجتمع لممارسة الرياضة. حيث أن معظم ميزانيات الخدمات الرياضية يتم توجيهها لممارسة الرياضة التنافسية، بينما دوافع فئات المجتمع تتجه نحو الرياضة للجميع وتطوير الصحة البدنية والذهنية. وستساعد نتائج هذه الدراسة مؤسسات الدولة المعنية بالرياضة والترفيه والصحة والتعليم والإسكان والبلدية في بناء خططها المستقبلية فيما يخص توفير الإحتياجات والخدمات الرياضية لفئات المجتمع المختلفة وذلك حسب دوافعها لممارسة الرياضة.

الكلمات الدالة: - الدوافع التنافسية - الدوافع الترويحية - ممارسة الأنشطة الرياضية

## ABSTRACT:

*People practicing sports according to their interests, needs and desires, planning sports programs to achieve these goals is one of the pillars of successful work for sports organizations and youth work, where sport has become face of advances and civilization in the modern era. As this study was the first which apply to the Omani society to identify the motives of sports activities among individuals. Two data gathering instruments are selected as methods of data collection: electronic questionnaire and documents analysis (n: 3750). Results of this study found that sports services provided in the Sultanate of Oman are not compatible with the motives of the community to practice sports. Most of the budgets of sports services are directed to competitive sports, while the motives of social groups are geared towards sport for all and the development of physical and mental health. The results of this research might help the sultanate institutions involved in sports, entertainment, health, education and housing to build their future plans with regard to the provision of sports needs and services for different segments of society, according to their motivation to exercise.*

## 1-مقدمة

إن الأمم والشعوب في حالة تطور مستمر في جميع مجالات الحياة والنشاط الرياضي مجال هام تثبت من خلاله الدول أو الأمم تقدمها ومدى ما وصلت إليه هذه الدول من مستوى ورقي في المجال الرياضي، حيث أن من مؤشرات قياس حضارة الشعوب حسن إستخدام المجتمع للثروة البشرية الكامنة من أبنائه وتوجيه طاقاتهم الوجهة السليمة التي تسهم في تقدم الإنسانية ، وللدوافع دور رئيسي في توجيه الأفراد نحو أنشطة معينة، حيث تلعب دورا في توجيه السلوك الإنساني وتعطي طاقة جديدة للأجهزة العضوية وتوجه السلوك وتحدد وتختار الإستجابة المناسبة التي تساعد الأجهزة العضوية على إستعادة توازنها (عبيدات ، 2010).

وتعد مشاركة الأفراد في الأنشطة الرياضية من الأمور المهمة في إعدادهم النفسي والجسمي والذهني، حيث تشير معظم الدراسات والأبحاث إلى أن الإنخراط في الأنشطة الرياضية المنظمة يدفع باتجاه تنظيم وتهديب النفس والإلتزام بالأمور التي تمثل أساسا متينا في إعداد شخصية الإنسان، وتسهل عملية إنتقاله إلى الحياة العملية المنظمة ليتبوأ دوره في بناء مجتمعه الذي يتوقع أن يكون منتميا إليه ومنتجا في نفس الوقت ومحققا لتوقعات المجتمع (الظاهر، 2007).

كما تعد الدوافع إحدى موضوعات علوم الرياضة الرئيسية في وقتنا الحاضر، حيث تمثل الأسس الهامة لعملية التعليم وطرق التكيف مع العالم الخارجي، وقد أجمع علماء النفس على أن الدوافع هي محركات السلوك اليومي على وجه العموم (ذيابات، عيسى، 1997).

وموضوع الدوافع من أكثر الموضوعات أهمية وإثارة للإهتمام، حيث أن سلوك الأفراد يصدر عن مجموعة من دوافع داخلية تتغير وتتطور مع مراحل نمو الإنسان، وهذه الدوافع لها دورا فعالا في عملية التعلم، إذ يعد الدافع شرطا أساسيا لبدء التعلم والإستمرار فيه، ومحاولة التغلب على الصعوبات التي تعترض الفرد، كما أن أهميتها بالنسبة للرياضيين لا تقتصر على التعلم بل تتعدى ذلك إذ تعد السبب الرئيسي في زيادة تحفيز الرياضيين على تطوير أدائهم بشكل أفضل، وتحقيق الإنجاز والتفوق الرياضي المنشود (ملحم، وطفاح، ودولات، 2012).

وينظر إلى الدوافع على أنها المحركات التي تقف وراء سلوك الإنسان فهناك سبب أو العديد من الأسباب وراء كل سلوك يسلكه الإنسان، حيث ترتبط هذه الأسباب بحالة الكائن الحي الداخلية، ووقت حدوث السلوك من جهة و بمثيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى (مدانات، و خويلة، 2004).

ورغم تباين الآراء في موضوع الدافعية إلا أن هناك اتفاقا على أن الدافعية ذات ارتباط وثيق بسلوك الإنسان وبمستوى أدائه مما يكسبها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، حتى انه سمي بعلم دراسة السلوك، سواء كان هذا السلوك في الأسرة أو في المدرسة، أو في الملعب. ويوضح ( Fianki ) أن الحقبة التالية من تطور علم النفس تعرف بعلم الدافعية لذا إهتم

العديد من العلماء بموضوع الدوافع أمثال Darwin ,McDonald & woodrorh ( راتب،1990).

وتلعب الدوافع المختلفة بمستوياتها المتعددة دوراً هاماً في الممارسة الرياضية وبرامجها، ولما لها من أهمية لتحديد لها لواقع المناهج ومخطط البرامج وكيفية توزيع الإمكانيات المختلفة(الخصاونه،2000). هذا وقد نادى العديد من المهتمين في العلوم الرياضية إلى دراسة الدافعية بروستاد ( Brustad, 1992 ) ، ويجاند (Weigand, 2000) (الربعان، 2005).

وفي الوطن العربي تناولت عدة دراسات موضوع الدافعية في المجال الرياضي منها (خليفه،زيد،1994) بعنوان "الجانب الدافعي للشخصية الرياضية وعلاقته بالإنجاز الرقمي لدى منتخب الناشئين في ألعاب القوى"، (خليل،2001) بعنوان "توجهات دافعية الإنجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة الرياضية"، و(أحمد،2000) بعنوان "تطور دوافع الممارسة للاعبين الكرة الطائرة"، (ذيابات،وعيسى،1997) بعنوان "دوافع ممارسة كرة القدم في الأردن"، و(الخصاونه،2000) بعنوان "دوافع ممارسة تلاميذ المدارس الأردنية في محافظة إربد للعبة كرة اليد".

أما البيئة العمانية فعلى - قدر علم الباحثين - فقد كانت هناك ندرة في عدد الابحاث التي تناولت هذا الجانب. ومن هنا فإن عدم الاهتمام بالجانب النفسي في السلطنة أدى إلى وجود فجوة بين دوافع أفراد المجتمع الممارسين للأنشطة الرياضية وبين البرامج المقدمة وتوزيع الموازنة المرصودة للنهوض بالأنشطة الرياضية بالسلطنة بناء على دوافع أفراد المجتمع العماني.

## 2- مشكلة الدراسة:

يعد التطور الذي تعيشه الرياضة عامة والرياضة التنافسية بشكل خاص من المؤشرات المهمة على مدى الترابط بين علوم الرياضة المختلفة التي تسعى إلى تطوير أداء ممارسة الأنشطة الرياضية. كما أن الاهتمام بالرياضة يعد أحد الأهداف التي تسعى الدول إلى تحقيقها، وممارسة

جميع أفراد المجتمع للرياضة حسب ميولهم وحاجاتهم ورغباتهم وتخطيط البرامج بشكل مدروس لتحقيق ذلك يعد أحد ركائز العمل الناجح للمسؤولين عن الرياضة والعمل الشبابي حيث أصبحت الرياضة وجها من أوجه التقدم والحضارة في العصر الحديث. وحث أفراد المجتمع على المشاركة في الأنشطة الرياضية بشكل واحدة من المهمات المنوطة بالمؤسسات الرياضية والتربوية التي يتوجب أن تخضع لتنظيم وتخطيط مدروسين ، وفي ظل غياب الدراسات التي تعنى بمثل هذه المواضيع وذلك بالرغم من تعدد الدوافع واختلاف درجتها في البيئة العمانية ، فإن مشكلة هذه الدراسة تكمن في أن الواقع الرياضي للأنشطة الرياضية بسلطنة عمان ربما لم يصل للمستوى المنشود ، وبدراسة دوافع أفراد المجتمع العماني نحو ممارسة الأنشطة الرياضية يمكن التخطيط بشكل أفضل وإعداد البرامج التوعوية لزيادة ممارسة الأنشطة الرياضية بالمجتمع العماني وتوجيههم حسب دوافعهم.

### 3-أهمية الدراسة:

نظرا لما يعيه الباحثون بأهمية الدوافع في توجيه وتنشيط سلوك الأفراد نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة، ولما للدوافع من أهمية في بناء المناهج والبرامج الرياضية لكافة قطاعات المراحل السنوية، وبما أن هذه الدراسة الأولى من نوعها والتي تطبق على المجتمع العماني لمعرفة دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الأفراد. فأهمية هذه الدراسة تكمن في أنها ستساعد مؤسسات الدولة المعنية بالرياضة والترفيه والصحة والتعليم في بناء خططها المستقبلية فيما يخص توفير الإحتياجات والخدمات الرياضية لفئات المجتمع المختلفة وذلك حسب دوافعها للممارسة، والإهتمام ببرامج اللياقة البدنية والصحة وتنوع برامج الأنشطة الرياضية والإهتمام بالعوامل التي تفيد في تنشيط الدافعية نحو ممارسة الرياضة. كما ستساعد نتائج هذا البحث في بناء خطة شاملة منتظمة وواضحة للأنشطة الرياضية ونوعيتها في السلطنة. هذه الدراسة أيضا ستفتح المجال لدراسة مواضيع أدق في المستقبل وذلك بدراسة الدوافع كلا على حده.

### 4-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف على دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى أفراد المجتمع بسلطنة عمان في الريف والمدينة.
2. معرفة الفروق في مستوى دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية تبعاً للمتغيرات (الفئة العمرية، الجنس، المستوى التعليمي ، الدخل الشهري).
3. الوقوف على نوعية الخدمات الرياضية المقدمة حالياً في سلطنة عمان ومقارنتها بدوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى أفراد المجتمع.
4. تحديد الإحتياجات والخدمات الرياضية والبرامج التدريبية التي من المفترض أن تقدم مستقبلاً وفقاً لدوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى أفراد المجتمع بسلطنة عمان.

#### 5-أسئلة الدراسة:

1. ما هي دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى أفراد المجتمع بسلطنة عمان؟
2. ما هي الفروق في مستوى دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية تبعاً للمتغيرات (الفئة العمرية ، الجنس ، المستوى التعليمي ، الدخل الشهري)؟
3. ما هي نوعية الخدمات الرياضية المقدمة حالياً في سلطنة عمان ومدى مناسبتها مع دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى أفراد المجتمع العماني؟
4. ما هي الإحتياجات والخدمات الرياضية ونوعية البرامج التدريبية التي ينبغي أن تقدم مستقبلاً وفقاً لدوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى أفراد المجتمع بسلطنة عمان؟

#### 6-الدراسات السابقة:

قام البوصافي (2011) في دراسته المطبقة على المجتمع العماني بعنوان "دراسة القضايا المتعلقة بتطوير تعليم التدريب في سلطنة عمان" بأن تأهيل المدربين الرياضيين يعتمد على مدى دوافع أفراد المجتمع لممارسة الرياضة. فربما تكون نسبة كبيرة من المجتمع تمارس الرياضة بدافع الترفيه والصحة، وهنا يجب أن تركز برامج تأهيل المدربين على تخريج مدربين ليساعدوا أفراد المجتمع على تحقيق أهدافهم الصحية والترفيهية. لذلك، لا بد من دراسة توجهات المجتمع حول الرياضة في كل مجتمع على حدة لرسم الخطط التأهيلية المستقبلية للمدربين.

كما أجرى السعدي (2008) دراسة بهدف التعرف على رغبة ودوافع الطلاب للإلتحاق بقسم التربية الرياضية بجامعة تكريت وشملت الدراسة (111) طالبا، وإستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات وأشارت نتائج الدراسة الى تفوق نسبة الطلبة الذين لديهم رغبة ودوافع للإلتحاق بقسم التربية الرياضية على من ليس لديه رغبة ودافع ، وتفوق نسبة الطلبة الملتحقين في قسم التربية الرياضية والحاصلين على بطولات على مستويات أخرى وغير الحاصلين عليها، وأظهرت الدراسة ميول الطلاب لممارسة الانشطة الرياضية في مجال كرة ثم السلة ثم الطائرة وأظهرت ميول الطلبة ممارسة التدريس ثم التدريب ثم التحكيم بعد التخرج. وقام أبو عريضة ومساعدة وبكار وعلي (2006) بدراسة بهدف التعرف على دوافع المشاركة بالفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضيا في جامعة اليرموك، حيث بلغت عينة الدراسة (161) طالبا وطالبة ، وأشارت نتائج الدراسة الى أن دوافع المشاركة بالفرق الرياضية كما يلي (الإبنجاز الرياضي واللياقة البدنية والصحية والميول الرياضية والنفسية والاجتماعية وتطوير القدرات العقلية والمعرفية والمادية والترويحية) كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في دوافع المشاركة الرياضية تعزى لمتغيرات الجنس وطريقة القبول بالجامعة ونوع اللعبة والمستوى التعليمي.

كما قام كرسنوفر وآخرون (2006) بتطبيق دراسة لفهم دافعية الأفراد لممارسة الرياضة وعلاقتها بتحقيق الأهداف المرجوه من الممارسة. وخلصت الدراسة بأن معرفة أهداف أفراد المجتمع لممارسة الرياضة ضرورية لبناء الخطط العامة للمجتمع من ناحية تقديم الخدمات الرياضية لكل فئة بالمجتمع وذلك بناء على توجهاتها.

وأجرت الخاروف ومجلي (2004) دراسة بهدف التعرف على دوافع ممارسة الأنشطة البدنية لدى المشاركات في مراكز اللياقة البدنية في عمان على عينة بلغت (177) امرأة وإستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الدوافع لممارسة الأنشطة البدنية لديهن حسب الأهمية (إكتساب اللياقة البدنية والصحة ثم اكتساب النواحي النفسية ثم البرامج والتسهيلات ثم اكتساب النواحي العقلية ثم الميول الرياضية ثم النواحي الاجتماعية)، وأظهرت

نتائج الدراسة أيضا أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي وكذلك للحالة العملية.

وأجرى الوديان والمدانات والوديان (2001) دراسة تهدف إلى تحليل دوافع الطلبة نحو تعلم الكرة الطائرة طبقا لنموذج (SMS) على طلبة جامعة مؤته وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الدوافع تعزى إلى إختلاف الجنس أو الفئات العمرية ولكن تختلف مستويات الدافعية بشكل كلي باختلاف السنوات الدراسية.

#### 7- منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي/المسحي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

#### 8- مجتمع وعينة الدراسة:

طبقت الدراسة على المجتمع العماني بفئاته المختلفة لقياس دافعية كل فئة نحو ممارسة الأنشطة الرياضية. وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية لتشمل 3750 فرد من المجتمع العماني موزعة حسب متغيرات الدراسة المذكورة آنفا.

#### 9- البيانات الديموغرافية:

-الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
12.9	49	أنثى
87.1	330	ذكر
100	379	المجموع

-العمر:

النسبة	التكرار	العمر
4.2	16	15-20
8.7	33	21-25

15	57	26-30
21.6	82	31-35
21.1	80	36-40
16.9	64	41-45
9	34	46-50
0.8	3	أقل من 15
2.6	10	أكبر من 51
100	379	المجموع

-المحافظات:

النسبة	التكرار	المحافظات
2.9	11	محافظة ظفار
1.1	4	محافظة البريمي
23.2	88	محافظة الداخلية
5.3	20	محافظة الظاهرة
10.8	41	محافظة جنوب الباطنة
7.1	27	محافظة جنوب الشرقية
10.3	39	محافظة شمال الباطنة
10	38	محافظة شمال الشرقية
29	110	محافظة مسقط
0.3	1	محافظة مسندم
100	379	المجموع

### -المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
13.2	50	أقل من دبلوم التعليم العالي
45.6	173	البكالوريوس
20.8	79	الماجستير فأعلى
18.7	71	دبلوم التعليم العالي
0.3	1	دبلوم الكليه المتوسطة
0.3	1	دبلوم تقني
0.3	1	دبلوم عالي
0.3	1	دبلوم كلية التربية للمعلمي
0.3	1	دكتوراة
0.3	1	موظف
100	379	المجموع

### 10-أداة الدراسة:

تم استخدام الإستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات ، كما تم أيضا استخدام أسلوب جمع المستندات والتقارير الدورية للمؤسسات المعنية بالرياضة وذلك لقراءة الوضع الحالي للخدمات الرياضية والميزانيات المصروفة لكل نوع من انواع الخدمات الرياضية المختلفة وذلك لمقارنتها بدوافع الأفراد والتي تم الحصول عليها من الإستبيان. حيث أشتملت قائمة الدوافع ثمان مجموعات وهي: اكتساب اللياقة البدنية والصحة، الميول الرياضية، إكتساب جوانب اجتماعية، اكتساب سمات خلقية وادارية، اكتساب جوانب عقلية ونفسية، التشجيع الخارجي، قضاء وقت الفراغ، والتفوق الرياضي.

أما دوافع عدم ممارسة الرياضة لغير الممارسين فاشتملت على: عدم توفر الوقت، الميل إلى هوايات أخرى، تفضيل الراحة والإسترخاء، عدم توفر الخدمات والمنشآت الرياضية، ومعارضتهم للنشاط الرياضي.

### 11-صدق الاداة وثباتها:

للتحقق من مدى صدق الأداة، قام الباحثون بإستخدام طريقة صدق الأداة وذلك من خلال تقديمها لعدد 20 محكما من المتخصصين بالمجال الرياضي وعلى دراية بطرق البحث العلمي. حيث تم بعد ذلك مراجعة وحذف وتعديل الفقرات حسب مقترحات المحكمين، ومن ثم تم عرضها عليهم مرة أخرى حيث حظيت بنسبة قبول مرتفعة. ولحساب ثبات الاستبيان قام الباحثون بتطبيقه على عينه إستطلاعية وعددها (25) فردا من العينة الأصلية للتعرف على نسبة الثبات، ومن ثم تم تطبيقه مرة أخرى للتأكد من الوصول لمستوى مناسب من الثبات.

### 12-الوسائل الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) للقيام بالمعالجات الإحصائية المختلفة، حيث استخدم الباحثون الأساليب والعمليات الإحصائية التالية: الإحصاء الوصفي، معامل الارتباط، تحليل التباين، اختبار (ت).

### 13-نتائج الدراسة:

#### 1-13-نتائج الإستطلاع الأول:

النسبة المئوية	العدد (التكرار)		
66.6	2244	ذكور	الجنس
33.4	1127	إناث	
8.8	297	أقل من الدبلوم العام	المؤهل
38.3	1290	الدبلوم العام	

43.7	1473	بكالوريوس	الدراسي	
9.2	311	الماجستير فأكثر		
1.9	64	7-15 سنة	العمر	
21.2	715	16-25 سنة		
74.7	2518	26-50 سنة		
2.2	74	51 سنة فأكثر		
33.4	1125	مستقط		
23.3	784	الداخلية	المحافظة	
2	67	البريمي		
0.5	18	مسندم		
2.4	80	ظفار		
8	268	الشرقية شمال		
3.5	119	الشرقية جنوب		
11.2	376	الباطنة شمال		
10.8	365	الباطنة جنوب		
0.4	13	الوسطى		
5	167	الظاهرة		
73.4	2475	نعم		هل تمارس الأنشطة الرياضية؟
26.8	902	لا		
9.0	13	مرة واحدة	كم مرة؟	
9.0	13	مرتان		
8.3	12	3 مرات		
7.6	11	4 مرات		
11.18	16	5 مرات		
4.1	6	6مرات		
15.3	22	7 مرات		
0.6	1	8 مرات		

دراسة الدوافع التنافسية والترويحية لممارسة الأنشطة الرياضية بسلطنة عمان

0.6	1	9مرات	
0.6	1	12مرة	
0.6	1	14 مرة	
0.6	1	16مرة	
9.0	13	1-4مرات	
6.9	10	2-6مرات	
6.2	9	3-6مرات	
3.4	5	4-6مرات	
4.1	6	5-7مرات	
1.3	2	10-15مرات	
90.2	2136	للمحافظة على لياقتي البدنية والصحية والذهنية	ما هي دوافع ممارستك للرياضة؟
16.9	401	لتطوير واكتساب العلاقات الاجتماعية	
42.2	1000	للتسلية والترويح عن النفس	
4.3	101	لتوفر المرافق والأدوات الرياضية	
13.5	320	للإرتقاء بمستوى مهاراتي الرياضية	
3	72	للحصول على الحوافز المادية والمعنوية	
9.1	216	للمشاركة في المنافسات الرياضية	
25.6	50	الابتعاد عن الوزن الزائد والسمنة	أسباب أخرى دفعتك لممارسة الرياضة
3.0	6	حرق الدهون والسعرات الحرارية	
27.6	54	للحصول على جسم صحي وسليم خالي من الامراض	
1.5	3	هواية	
6.1	12	أعاني من بعض الامراض مثل ( السكري والضغط والكليستروول والقولون	
14.3	28	حب ممارسة الرياضة وأحصل على تشجيع لممارستها	
3.5	7	الاهتمام بالشكل الخارجي للجسم ورشاقته	
8.2	16	راحة نفسية والتخلص من الضغوط	

4.6	9	استغلال الوقت وكسر الروتين	
1.5	3	علاج	
1.06	2	قدوة لابنائي	
2.5	5	لأطور من مستوى ادائي ومستوى الفريق	
1.6	14	لعدم قناعتي بأهمية الرياضة للصحة البدنية والدهنية	ما هي أسباب
45.8	399	لعدم توافر المرافق والأدوات الرياضية المناسبة	عدم ممارستك
72.6	633	لعدم توافر الوقت الكافي لممارسة الرياضة	للرياضة؟
20.2	176	لعدم توافر أخصائي ومدرب يرشدني لممارسة الرياضة	
2.6	23	لعدم رغبتي في اكتساب وتطوير علاقات اجتماعية من خلال الرياضة	
0.9	8	لأن ممارسة الرياضة يسبب لي الإرهاق الجسدي	
20.5	179	لعدم توافر البرامج الرياضية المناسبة لي	
20.6	40	الكسل ولا يوجد حافز	أسباب أخرى
22.6	44	الانشغال بالعمل وأعمال المنزل	تجعلني لا أمارس
4.1	8	خوفا من زيادة الوزن	الرياضة؟
5.1	10	لا يوجد وقت كافي ايضا عدم التنظيم للوقت	
4.1	8	نظرة المجتمع لرياضة المرأة	
3.09	6	لا يوجد اهتمام من قبل الحكومة	
27.3	53	الجو لا يساعد لممارسة الرياضة بالاضافة عدم توافر اماكن مخصصة للرياضة عدا الصالات	
1.0	2	لا أحب الرياضة	
0.5	1	لم اتعود عليها منذ الصغر	
0.5	1	أسباب شخصية اجتماعية	
10.8	21	أمراض وأسباب صحية	

13-2- نتائج الإستطلاع الثاني:

13-2-1- دوافع الميول الرياضية

- [لأتعلم مهارات حركية جديدة]

النسبة	التكرار	
5.5	21	غير موافق
0.8	3	غير موافق بشدة
28.8	109	محايد
40.1	152	موافق
24.8	94	موافق بشدة
100	379	المجموع

- دوافع الميول الرياضية [لتفضيلي الأنشطة الرياضية دون غيرها من الأنشطة]

النسبة	التكرار	
6.6	25	غير موافق
1.8	7	غير موافق بشدة
20.6	78	محايد
41.4	157	موافق
29.6	112	موافق بشدة
100	379	المجموع

-دوافع الميول الرياضية [للارتقاء بمستوى مهاراتي الرياضية]

النسبة	التكرار	
5	19	غير موافق
1.1	4	غير موافق بشدة
24.8	94	محايد
37.2	141	موافق
31.9	121	موافق بشدة
100	379	المجموع

-دوافع الميول الرياضية [لرفع اسم بلادي في المحافل الدولية].

النسبة	التكرار	
12.4	47	غير موافق
8.7	33	غير موافق بشدة
35.9	136	محايد
21.9	83	موافق
21.1	80	موافق بشدة
100	379	المجموع

-دوافع الميول الرياضية [تتيح لي فرصة الاحتكاك مع فرق خارجية لتحسين مستواي

الفني]

النسبة	التكرار	
13.2	50	غير موافق
7.4	28	غير موافق بشدة

34.6	131	محايد
21.6	82	موافق
23.2	88	موافق بشدة
100	379	المجموع

### 13-2-2- الدوافع الاقتصادية والتسهيلات

[للحصول على الحوافز المادية والمعنوية]

النسبة	التكرار	
22.7	86	غير موافق
9.8	37	غير موافق بشدة
34.3	130	محايد
18.5	70	موافق
14.8	56	موافق بشدة
100	379	المجموع

### -الدوافع الاقتصادية والتسهيلات [لتوافر المرافق والأدوات الرياضية]

النسبة	التكرار	
17.9	68	غير موافق
7.9	30	غير موافق بشدة
26.6	101	محايد
27.4	104	موافق
20.1	76	موافق بشدة
100	379	المجموع

**-الدوافع الاقتصادية والتسهيلات [لأنها تتيح لي مجال السفر للخارج مجانا]**

النسبة	التكرار	
26.1	99	غير موافق
16.6	63	غير موافق بشدة
34	129	محايد
12.9	49	موافق
10.3	39	موافق بشدة
100	379	المجموع

**-الدوافع الاقتصادية والتسهيلات [لتوفر الأخصائين والمدربين المتخصصين.]**

النسبة	التكرار	
22.2	84	غير موافق
14	53	غير موافق بشدة
31.1	118	محايد
17.9	68	موافق
14.8	56	موافق بشدة
100	379	المجموع

**-الدوافع الاقتصادية والتسهيلات [لتنوع البرامج الرياضية بالسلطنة]**

النسبة	التكرار	
17.9	68	غير موافق
13.2	50	غير موافق بشدة
29	110	محايد

22.7	86	موافق
17.2	65	موافق بشدة
100	379	المجموع

#### 14- مناقشة النتائج:

تظهر نتائج هذه الدراسة بان هناك تباين في الآراء في موضوع الدافعية تجاه ممارسة الرياضة. إلا أن هناك اتفاقا على أن الدافعية ذات ارتباط وثيق بسلوك الإنسان وبمستوى أدائه مما يكسبها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، وتتفق هذه النتيجة العامة مع بعض الدراسات التي ذكرت سابقا. وبشكل عام، فإن معظم عينة الدراسة ذكرت بأنها تمارس الرياضة، ولكن جاءت دافعية الممارسة مختلفة، حيث جاء دافع المحافظة على اللياقة البدنية والذهنية في أول القائمة، ومن ثم دافع التسليه والترفيه عن النفس.

كما أن نتائج هذه الدراسة أوضحت أن هناك أسباب لعدم ممارسة الرياضة، وكان أهمها عدم توفر الوقت الكافي لممارسة الرياضة، وهذا سبب يجب أن يبحث من النواحي الثقافية والروتين المتبع لدى المجتمع العماني. كما ان من الأسباب الأخرى لعدم ممارسة الرياضة هو عدم توفر المرافق والأدوات الرياضية المناسبة، وهذا السبب قد يرجع للتوجه العام لأهمية الرياضة لدى المؤسسات الرياضية والصحية والتي من المفترض أن تضع خطة شاملة لتوفير تلك الإمكانيات تفاديا من ظهور مجتمع ضعيف من الناحية الصحية والنفسية.

كما ان نتائج هذه الدراسة أثبتت بأن معظم عينة المجتمع تمارس الرياضة للنواحي الصحية والترفيهية والنفسية أكثر من الدوافع التنافسية. وهنا يفضل أن يتم إعادة بناء الإستراتيجية العامة للرياضة وفق تلك الدوافع. حيث أن المجتمع يحتاج إلى الكثير من الخدمات العامة المنتشرة في الأحياء السكنية والتي تمكن المجتمع من ممارسة الرياضة بشكل دوري ومستمر. وعليه، فإن هناك حاجة ملحة لبناء الخطط العامة للمجتمع من ناحية تقديم الخدمات الرياضية لكل فئة بالمجتمع وذلك بناء على توجهاتها. وبناء على نتائج هذه الدراسة، فإن هناك حاجة ملحة

لتقديم الخدمات الرياضية لجميع فئات المجتمع لتمكين من ممارسة الرياضة، ومن بين تلك الفئات فئة كبار السن وفئة الأطفال مع الإهتمام بالرياضة النسائية وتوفير الخدمات المناسبة والتي تضمن خصوصية المجتمع.

وقد حققت هذه الدراسة الهدف الخاص بتحديد نوعية التدريب الرياضي التي من المفترض أن تقدم مستقبلا وفقا لدوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى أفراد المجتمع بسلطنة عمان. حيث أن نتائج هذه الدراسة توضح بأن هناك حاجة لتغيير مفهوم تأهيل المدربين. حيث أن معظم البرامج الحالية تستهدف تأهيل مدربين على المستوى التنافسي في المسابقات المعروفة مثل كرة القدم والطائرة وغيرها ل يتم تأهيلهم لبناء الفرق والمنتخبات. ولكن - ومن خلال نتائج هذا البحث - فهناك حاجة لتأهيل مدربين يقدموا خدمات التأهيل الرياضي والصحي والترفيهي ونشر مفهوم الرياضة للجميع.

## 15-التوصيات:

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائج الإستطلاع، فأن الدراسة توصي بالتوصيات الآتية:
- الإستثمار الرياضي في جميع جوانبه ليغطي مختلف دوافع فئات المجتمع.
  - توفير الإمكانات والخدمات المختلفة بناء على رغبات وتوجهات المجتمع العماني لممارسة الرياضة.
  - تعزيز وتشجيع الخطط التسويقية التي تشجع ممارسة الرياضة لجميع الفئات، وتغيير مفهوم ممارسة الرياضة ليتعدى الممارسة من أجل المنافسة إلى الممارسة لأجل الصحة وتطوير اللياقة البدنية والذهنية.
  - ضرورة تنويع برامج تأهيل المدربين لتشمل تطوير مهارات المدربين العاملين لدى الفئات المختلفة للمجتمع.
  - إعادة بناء الإستراتيجيات الرياضية الوطنية لتشمل الفئات المخلفة لدى المجتمع، وتراعي الدوافع المختلفة لممارسة الرياضة.
  - التشجيع على إجراء البحوث ذات العلاقة بالرياضة للجميع.

## 16- المراجع:

- 1- أبو عريضة، فايز ، ومساعدة ، جهاد ، وعلي ، بن قوة ، وبكار ، حسين (2006). دوافع المشاركة في الفرق الرياضية عند الطلبة المتفوقين رياضيا في جامعة اليرموك. مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية)، المجلد 20(1).
- 2- الخاروف، أمل ، ومجلي، ماجد (2004). دوافع ممارسة الأنشطة البدنية لدى المشاركات في مراكز اللياقة البدنية في عمان. المجلة العلمية كلية التربية البدنية والرياضية ، جامعة حلوان ، ع(42).
- 3- الخصاونة، كمال. (2000). دوافع ممارسة تلاميذ المدارس الأردنية في محافظة إربد للعبة كرة اليد. مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ". عمان 170 (3)، ص ص: 107-124.
- 4- السعدي ، ندى (2008). الرغبة والدوافع للطلبة في اختيار قسم التربية الرياضية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد 15(5).
- 5- الطاهر ، علي (2007). دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة بيرزيت. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)، المجلد 21(1).
- 6- الوديان ، حسن ، والمدانات ، أمجد ، والوديان ، محمود (2001). تحليل دوافع الطلبة نحو تعلم الكرة الطائرة طبقا لنموذج : (SMS) دراسة ميدانية في جامعة مؤتة. مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد 16(4).
- 7- حسن، رفاعي مصطفى(1985). دوافع اللاعبين الناشئين والدرجة الأولى في كرة القدم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، القاهرة.
- 8- ذيابات، ناجح محمد، وعيسى، سهى أديب. (1997). دوافع ممارسة كرة القدم في الأردن. مجلة دراسات الجامعة الأردنية "العلوم التربوية"، عمان. 24(1)، ص ص: 71-82.

- 9-راتب، أسامة كامل. (1990). دوافع التفوق في النشاط الرياضي. دار الفكر العربي، القاهرة.
- 10-عبيدات، رشا يوسف(2010). أسباب عزوف اللاعبين الدوليين عن الالتحاق بمجال التحكيم في كرة اليد في الأردن. أبحاث اليرموك(سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، المجلد 26(1).
- 11-علاوي، محمد حسن. (1975). علم النفس الرياضي. دار المعارف، القاهرة.
- 12-علاوي، محمد(2002). مدخل في علم النفس الرياضي. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 13-لربعان، حبيب علي(2005). نظم التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالمملكة العربية السعودية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل"العلوم الإنسانية وإدارية". جامعة الملك فيصل، المجلد السادس(العدد2)، صص 115-154.
- 14-مدانات، أمجد، وخويلة، قاسم. (2004). أثر استخدام أنواع مختلفة من الحوافز على مستوى الدافعية نحو الأداء المهاري في كرة السلة. أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عمان. 20(24)، صص: 2119-2146.
- 15-ملحم، محمد، وطفاح، شافع، و دولات، فراس(2012). دوافع ممارسة رياضة التنس في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الانسانية)، مجلد 26(3).
- المراجع الأجنبية:

16-Al Busafi, M (2011) INVESTIGATING ISSUES RELATED TO DEVELOPING COACH EDUCATION IN OMAN. Ph.D. thesis, University of Birmingham. Online: <http://etheses.bham.ac.uk/1533/>.

17-Christopher, M. John, W. Stuart J.Biddle, H and Chatzisarantis, N (2006). Understanding motivation in sport: An experimental test of achievement goal and self determination theories. *European Journal of Sport Science*, 2006; 6(1): 43\_51.

18- Panagiotis N. Zahariadis, T. and Stuart, J. (2000). Goal Orientations and Participation Motives in Physical Education and

Sport: Their relationships in English schoolchildren. *Athletic Insight, The Online Journal of Sport Psychology*. Volume 2, Issue 1.  
19-Sallis, J. Prochaska, J. and Taylor, W. (2000). A Review of Correlates Of Physical Activity Of Children And Adolescents. *Medicine and Science in Sports & Exercise*, 32, 963\_975.